

March 5, 1950

Communist Declaration in Aleppo

Citation:

"Communist Declaration in Aleppo", March 5, 1950, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 10, File 3B/10, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/176333>

Summary:

Declaration celebrating the worker and condemning Anglo-American colonialism, published on the anniversary of the release of the Communist Manifesto.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

١٩٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ايدايكم نكته المستوراة وذلک نزلت فی سورۃ النجم
 و یا شاکب سوریاً ثمالاً وذلک صیغہ وطلول
 نضاً منیاً مع شاکب العالم فی لوم اح شاکب
 لا یقول فی ذلک استعمار ضد شاکب الاصل الایمنی فی سبب انتم وایستفاد واکد انتم
 لا یقول فی ذلک استعمار
 لا یقول فی ذلک استعمار

باسم
 سوری

3B/10

2

b22/cc

باشباب سوريا عمالا وفلاحين وطلاب ،

تضامنوا مع شباب العالم في يوم ٢١ شباط

للوقوف في وجه الاستعمار ، ضد عودة الاحتلال الاجنبي ،
في سبيل السلم والاستقلال والكرامة ، في سبيل العمل والصحة والعلم !

في مثل هذا اليوم من كل عام يحتفل الشباب من العمال والفلاحين والطلاب ، في كل اقطار
الدنيا ، بيومهم العالمي للنضال ضد العدو المشترك : الاستعمار . وهذا اليوم هو رمز لنضال
بطولي دموي ضد المستعمرين الانكلو اميركيين في سبيل السلم والاستقلال وحرية الشعوب
ومن اجل مستقبل افضل .

ففي ٢١ شباط ١٩٤٦ قامت المظاهرات الصاخبة في الهند تضامناً مع عصيان البحارة
الهنود على الاسطول البريطاني ، تنادي بالجلاء عن الهند وبسقوط الاستعمار البريطاني !
وفي ذات اليوم من العام التالي ، حدثت مظاهرات بطولية في القاهرة والاسكندرية
كانت تنادي بالجلاء عن مصر ووادي النيل وبسقوط الاستعمار الانكليزي !

وكان هذان الحادثان سبباً في عقد مؤتمر عام للشباب الآسيوي في كالكوها بالهند ، حضره
مندوبون عن جميع شباب وطلاب العالم ، وتقرر فيه ان يكون يوم ٢١ شباط من كل عام يوماً
عالمياً يتضامن فيه الشباب والطلاب ، في كل مكان ، مناضلين ضد عدوهم المشترك : الاستعمار !
وهذا يوم ٢١ شباط يعود على العالم في هذا العام ، والشباب يواجه خطر الحرب وجهاً
لوجه : فالمستعمرون يخصصون الموازنات الحربية الضخمة لتموين مصانع الاسلحة الذرية
الفتاكة وانشاء القواعد الحربية الجديدة والموانئ والمطارات ويعقدون الاحلاف العسكرية
ويسلحون العالم بأسره استعداداً لشن حرب عالمية . وقد انشب الاستعمار الاميركي اظافره
في كوريا وراح يفتك بالشعب الكوري الباسل ويذيقه النكبات والفظائع . ولم يتحرج
المستعمرون الانكليز عن قناة السويس ولا عن ارض العراق والاردن ليجعلوا منها قواعد
حربية كبرى ينطلقون منها في عدوان جديد على الشعوب العربية .

ويتناول الاستعمار على سوريا لجرها الى عجلته ، فهناك مشاريع استعمارية عديدة لاحتلال
بلادنا وتحويلها الى ساحة حرب ، ويجري التمهيد لذلك بارسال الجنرال الاستعماري الوقح
روبرتسون الى بلادنا ، ليجعلها قاعدة عسكرية لجيوش الانكليز والاميركان . وهناك ملايين
الليرات السورية تنفق على بناء وتوسيع المطارات والموانئ (ميناء اللاذقية ومطارات القامشلي
وحلب والمزة) مع ان هذا الميناء وهذه المطارات صالحة للملاحة التجارية ، فالغاية من توسيعها
جعلها قواعد حربية تسرح فيها الطائرات والبوارج الحربية الاستعمارية وتمرح . . .

واننا لتساءل لماذا لاتنفق هذه الاموال الطائلة على المشاريع العمرانية والصناعية لتشغيل
هذا الجيش الجرار من العمال الشباب المتعطلين عن العمل ، على بناء المستشفيات لانتقاذ الوف
الشبان والشابات الذين يفتك بهم مرض السل في المعامل ، على بناء المدارس لانتقاذ البلاد من

الجهل ، على جر مياه الشرب والنور الى المدن والارياف . . . بدلاً من ان تنفق على بناء وتوسيع المطارات والموانئ والطرق العسكرية ؟
 اننا نتساءل لماذا توافق حكوماتنا على مشاريع المستعمرين ومطالبهم في بلادنا ، وهي تعلم ان ذلك سوف يؤدي حتماً الى احتلال بلادنا وتحويلها الى ساحة حرب عالمية تجر على بلادنا الحراب والدمار والموت .

ان الشباب من عمال وفلاحين وطلاب يرفضون جميع المشاريع الاستعمارية الرامية الى عودة الاحتلال الاجنبي الى بلادنا وجعلها مسرحاً للحرب ، يرفضون ان يحاز بلادهم الى معسكر الاستعمار والحرب ، ولن يسمحوا لأي جنرال او اي جندي اجنبي ان يسطر ارض هذا الوطن .
 ان الشباب والطلاب يريدون العمل وزيادة الاجور ويريدون المستشفيات والمدارس ليجدوا العلم والصحة والعيش الرغيد ، لا المشاريع العسكرية والمطارات والموانئ التي تجرهم الى الحرب والموت والجوع والتشريد .

فيا ايها الشباب والطلاب : يجب ان نتحد على اختلاف نزعاتنا وحزبياتنا وميولنا لنقف جبهة واحدة في وجه الاستعمار ومشاريعه البغيضة من اجل السلم والاستقلال والكرامة ومستقبل افضل ، يجب ان نتضامن مع جميع شباب العالم المناضل ضد الاستعمار : مع شباب كوريا والفيتنام البواسل المناضلين ضد العدوان الاميركي الوحشي على بلادهم ، مع الشباب العربي المناضل في سبيل الجلاء الاجنبي والاستقلال ، مع عمال أوروبا الذي يناهض سياسة حكوماته في التسليح والعدوان واشعال نار الحرب ، مع شباب الاتحاد السوفياتي والصين وسائر الديمقراطيات الشعبية الذي يناضل مع حكوماته جنباً الى جنب لدعم جبهة السلم في العالم . فلن تندلع نار الحرب ، ولن يجرأ المستعمرون على احتلال بلادنا ما دمنا متضامنين بدأ واحدة مع قوى الحرية والسلم !

اجل فلنتحد ، ايها الشباب والطلاب ، ولنبرز تضامننا جلياً في يوم ٢١ شباط من هذا العام مع شباب وعمال وطلاب العالم المناضل ضد الاستعمار ، وخاصة شباب كوريا والفيتنام ومصر ، ولننبعث باحتجاجاتنا الصارخة ضد اعادة الاحتلال لبلادنا وتحويلها الى ساحة حرب ، ولنطالب بحل القضية الكورية حلاً سلمياً ، ولنرسل تحياتنا الحارة الى الشباب المناضل من اجل الجلاء والاستقلال في البلاد العربية والآسيوية . ان جبهة السلام اقوى بكثير من جبهة الحرب والاستعمار ، فالى الاتحاد لتعظيم المستعمرين !

عاش نضال الشباب الكوري والفيتنامي الباسلين وجميع شباب العالم المناضل ضد الاستعمار !
 عاش شباب مصر وطلابها ضد قوى الاحتلال وفي سبيل الجلاء والسلم .
 عاش نضال شباب سوريا ضد جر بلادنا الى المعسكر الانكلو اميركي معسكر العدوان والحرب ، وضد عودة الاحتلال وفي سبيل السلم والاستقلال !

عاش تضامننا مع جميع شباب العالم في النضال من اجل السلم والحرية !

عاش ٢١ شباط يوم نضال شباب وطلاب العالم ضد الاستعمار !

رابطة الشباب الديموقراطي شباط ١٩٥١
 في سوريا